



Distr.  
GENERAL

S/15551  
5 January 1983  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ وموجهة إلى  
رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالانابة للبعثة الدائمة  
لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحييل اليكم مذكرة أرسلت يوم ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ إلى سعادة السيد جورج شولتز ، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ، من سعادة السيد ميغيل دي سكوتوبروكمان ، وزير الشؤون الخارجية لجمهورية نيكاراغوا .

” ماناغوا ، ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ”

سعادة السيد جورج شولتز  
وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية  
واشنطن ، دي. سي .

سيدى ،

أتشرف بأن أتوجه اليكم بهذه الرسالة للتنديد بالحالة الحرجة في منطقة الحدود مع جمهورية هندوراس الشقيقة والناجمة عن الهجمات والجرائم التي ترتكبها دون انقطاع الوحدات السوموزية المعادية للثورة ضد سكان وأراضي نيكاراغوا ، وهي حالة لم تكن ممكنة إلا بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية والسوقية والدعائية التي تقدمها حكومة الولايات المتحدة لهذه العصابات كجزء من الحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا من جانب تلك الحكومة .

ففي الساعة ١٢/٢٠ من يوم ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، توغلت عصابة غير معروفة المحجم من العصابات المعادية للثورة في أراضي نيكاراغوا وقامت بالهجوم على ضيعة ” اغرونيكا ” الواقعة على مسافة ٢٨ كيلومترا إلى الشمال الغربي من أوكتال ، في مديرية نويفا سيغوفيا ، بفرض خطف عدد من الفلاحين النيكاراغويين القائمين بجمع البن ؛ وقد باء هذا العمل الاجرامي بالفشل بسبب الرد الحازم من قوات نيكاراغوا ، على الرغم من خطف ٩ من الفلاحين وأخذهم إلى أراضي هندوراس .

83-00347

وفي الساعة ١٦/٣٠ من اليوم التالي ، ٢٩ كانون الاول / ديسمبر ، قامت طائيرة ذات محركين قادمة من هندوراس وغير معروفة التسجيل بدخول المجال الجوي لنيكاراغوا في قطاع لاس مانوس ، وطارت فوق قرىتي سانتا كلارا وسان فرناندو في مديرية نويفا سيغوفيا وعادت مباشرة الى هندوراس .

وفي يوم ٣١ كانون الاول / ديسمبر ، ارتكبت الاعمال العدوانية التالية ضد نيكاراغوا :

١ - في الساعة ٥/٤٥ ، توغل بعض أعداء الثورة السوموزيين الى الناراخو ، الواقعة على بعد ١٦ كيلومترا شمال غربي أوكوتال وعلى بعد كيلومترين من الحدود ، وقاموا بمهاجمة القوات النيكاراغوية في القطاع ؛ وقد قتل في هذه العملية اثنان من مواطني نيكاراغوا وهما خوسيه استيبان بيرالتا وإغناسيو اسكيفيل .

٢ - في الساعة ٨/٥ ، قامت قوات من أعداء الثورة بغزو أراضي لنيكاراغوا في منطقة تل الروبلي ، على مسافة ٨٥ من الكيلومترات الى الشمال الغربي من الإسيبو ، وشنت سلسلة من الهجمات بالقنابل اليدوية على قوات نيكاراغوا المتمركزة هناك .

٣ - في الساعة ١٣/٢٠ ، قامت عصابات سوموزية قادمة من هندوراس باختراق أراضي نيكاراغوا عند منطقة تل السيريس ، على مسافة ١٢ كيلومترا الى الشمال الغربي من أوكوتال ، وشنت هجوما بمدافع الهاون من عيار ١٠٧ مم على القوات النيكاراغوية . وقد قدر عدد المهاجمين بما يزيد على ١٠٠ رجلا .

٤ - في الساعة ١٩/٠٠ ، قامت طائيرة غير معروفة قادمة من هندوراس بدخول المجال الجوي لنيكاراغوا وبالطيران فوق قطاع ديبيلتو . وقد وقعت جميع الهجمات السابق ذكرها في مقاطعة نويفا سيغوفيا .

٥ - في الساعة ٢٢/٠٠ ، شنت عناصر من أعداء الثورة هجوما على مدينة لاسابانسا ، الواقعة على مسافة ١٦ كيلومترا الى الجنوب الغربي من سوموتو ، في مديرية مدرس ، مستخدمة أسلحة متنوعة وهاونات عيار ٦٠ مم .

وفي اليوم التالي ، ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ ، وقعت هجمات اخرى على أراضي نيكاراغوا يرد وصف لها فيما يلي :

١ - في الساعة ٠١/٠٠ ، دخلت عصابة من اعداء الثورة السوموزيين تتكون من ٥ وحدة مسلحة ، اقليمنا في القطاع المعروف بسيوس ، وهاجمت ضيعة " سان رافائيل " الواقعة على بعد ١٢ كيلومترا الى الشمال من خالابا في نويفا سيغوفيا ، وقاموا باختطاف ٦٢ فردا ، معظمهم من الاطفال ، وباستعمال التهديدات والعنف الشديد أخذوهم الى هندوراس .

٢ - بين الساعة ٠٩/٠٠ - والساعة ١١/٣٠ دخلت ٣ طائرات مجهولة من هندوراس المجال الجوي لنيكاراغوا وطارت فوق المناطق المحيطة بسوموتيو وفيانويفا والساوسي وفولكان كاسيتا ثم عادت من حيث أتت .

- ٣ - في الساعة ١٢/٠٠ هاجم اعداء الثورة السوموزيسون مواقعنا في قطاع لا فيكتوريسا على بعد ٩٥ من الكيلومترات الى الشمال الغربي من لا سابانا في مديرية مديريس .
- ٤ - في الساعة ١٣/٠٠ حدث قتال عنيف في تمل السبيريس انتهى بهروب اعداء الثورة السوموزيون على غير نظام الى هندوراس وتم الاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة كلها ممن صنع الولايات المتحدة .
- ٥ - في وقت لم يمكن تحديده بعد ، هاجمت عناصر سوموزية المواقع التابعة لنيكاراغوا على بعد ٣ كيلومترات الى الجنوب الغربي من لا سابانا . واليوم ، ٤ كانون الثاني /يناير في الساعة ١٥/١٥ قامت عصابة من اعداء الثورة قوامها ١٥٠ رجلا مسلحا بالهجوم ممن هندوراس على المواقع النيكاراغوية في لوما لا سوبيلوتا الواقعة على بعد كيلومترين الى الجنوب الغربي من سان بيدرو دل نورتي ، واستمر الهجوم أكثر من ٣٠ دقيقة واستعملت فيه المدافع الآلية من النوع M 50 والبنادق من النوع FAL وفجرت فيه أكثر من ١٥ قنبلة يدوية ممن النوع FAL . وفي حوالي الساعة ١٥/٢٥ شرعت عناصر من نفس العصابة في اجلاء السكان المدنيين التابعين لهندوراس ، وخصوصا من المنطقة المواجهة لسانتوتوماس دل نانسي . وفي الساعة ١٦/٤٥ ، حدث هجوم ضد الرانشون ، الواقعة على بعد ٥٠٠ متر ممن لا سوبيلوتا . وفي الوقت الحالي ينتشر اعداء الثورة على طول الحدود ، في اراض تابعة لهندوراس في جميع الحالات .

ان حكومة نيكاراغوا ، ان ترى ان محاولاتها العديدة لايجاد حل لهذا الوضع مع حكومة هندوراس من خلال الحوار كانت بلا جدوى ، وان ترى أيضا انكار حكومة هندوراس المنهجي للحقائق وهو ما نددت به في العديد من مذكرات الاحتجاج ، وان تأخذ في اعتبارها ان كل هذه المشاكل هي مشاكل تسببها الولايات المتحدة لنيكاراغوا من الأراضي التابعة لهندوراس ، لأن تلك الحكومة قد جعلت من هندوراس قاعدة للعطيات المسلحة والارهابية ضد نيكاراغوا ، لتحتج رسميا وبأقوى العبارات على حكومة الولايات المتحدة بخصوص جميع هذه الاعمال الاجرامية التي تناقض أبسط قواعد القانون الدولي الذي ينبغي أن ينظم العلاقات بين الدول .

وفي هذه الظروف تناشد نيكاراغوا حكومة الولايات المتحدة أن تنظر نظرة واعية متروية لما يمكن أن يترتب من نتائج على سياسة التدخل هذه بالنسبة للسلم والأمن ليس فقط في نيكاراغوا بل أيضا في جميع انحاء منطقة امريكا الوسطى ؛ واننا ، بدافع من اخلاصنا لرسالتنا السلمية ، نطلب أن تتخلى حكومة الولايات المتحدة عن سياستها العدوانية تجاه نيكاراغوا ، وأن يطلق سراح جميع المواطنين النيكاراغويين المخطوفين وأن يعادوا الى ارضهم الأصلية - ونحمل حكومة الولايات المتحدة المسؤولية عن سلامتهم وصحتهم البدنية والمعنوية -

وأَن تقبل حكومة الولايات المتحدة الحوار المفتوح غير المشروط الذي دأبنا على اقتراحه ودأبت على رفضه .

وأنتهز هذه الفرصة لأعرب لكم من جديد عن فائق احترامي .

( توقيع ) ميغيل ديسكوتوبروكمان  
وزير الخارجية "

أرجو تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) خورخي كاندا مورالييس  
السفير  
القائم بالأعمال بالنيابة

-----